

— ١٦٨ —

- من ناحية قبول المبدأ أو الشخص ؟
- كلاهما معا .
- هل ستكون لديك الشجاعة الكافية ؟
- أجل .
- لكى تأتى إلى ولتقولى إنى قبلت الزواج منك ؟
- أجل .
- يكفينى هذا القول .. إنى سأعيش بأمله .
- وأقبلت أميرة من حجرة فاطمة فسلمت على مى واتجه كلاهما نحو الباب .
- وقبل أن يبلغا باب الحديقة سمعا صوت ضجة بالطريق وصرخات تتعالى .
- وصاح رجل يعدو فى فرع :
- الشيخ جعفر قتل .. أصابته رصاصة وهو يعود إلى بيته ..
- وهتف كمال بلا إرادة :
- أين هو ؟
- هناك .. أمام باب البيت مضرجا بدمه ..
- واندفع كمال فى الطريق وفى أعقاب أميرة تهتف به :
- احذر يا كمال ..
- وهتف صوت من الطريق :
- لا تخشى عليه .. إن من أصاب جعفرا لن يصيبه أبدا ..